

في حديث صحفي مهم :

رئيسي.. رد اعتبار للأمم المتحدة

لا قلق على الوحدة.. ولا أوصياء على اليمن.. ونرفض التدخلات في الشأن الداخلي

«الصفقة» بين إيران وأمريكا موجودة منذ زمن.. برغم كل ما يقال ❦ لا عقوبات على الموجودين في الخارج.. ومن حقهم العودة للوطن متى شاءوا



أبلغنا الجانب الأمريكي أننا لا نقبل أن يعود المعتقلون اليمنيون من غوانتانامو إلا إلى اليمن لا إلى بلد آخر

الوضع في الصومال خطر جداً.. ليس على اليمن فحسب بل وعلى المجتمع الدولي

ولكن إن شاء الله نأتي إلى نهاية الستين وقد تخلصنا من كل هذه التهامات التي بين القوى السياسية ثم نذهب إلى الانتخابات البرلمانية.

الرئاسة.. في اليمن

هناك حديث بأن جزءاً من الأشياء التي ستبقى عليها هي ولاية جديدة لفخامته لأنه معروف بأن هذه هي آخر ولاية دستورية لك.. هل هناك شيء من هذا الكلام بالفعل؟

– أولاً أنا ملتزم بالدستور وهذه الولاية التي أنا فيها، وبالنسبة إلى أنا لن أرشح نفسي ولن أقبل أن يرشحني أحد.

– خلاص، الإنسان صار عنده زمان واستهلك وشباهه واستهلك خبراته خلال ثلاثين عاماً.. إذا من الله علينا بالعافية بان ننهي ما تبقى من الاستحقاق الدستوري وإن شاء الله اليمن مثلاً أحب على عبدالله صالح سنجذب الكثير من الرجال الذين يخلون محل على عبدالله صالح.

– ليس من الصعب على الرئيس في العالم العربي أن يصبح لقبه الرئيس السابق؟

– انتم في لبنان عندكم رئيس سابق.. الرئيس السابق شيء جيد، وهذا يعني أنه استطاع أن يحقق أشياء وينجز أشياء ويسمونه بالرئيس السابق.

– ليس لديك تعلق بالسلطة؟

– لا، لا.

– هل تولي الرئاسة في اليمن أمر متعب؟

– والله أنا أقول يوماً إن الحكم في اليمن يشبه في صعبته الرضخ على رؤوس الغنابين.

– كرمق على رؤوس الغنابين؟

– نعم.

كيف بقيتم رئيساً لهذا البلد الذي يمر بمراحل مضطربة والحكم فيه صعب، كيف ولم يحدث أي انقلاب ولم يحدث شيء، ما هي الوصفة التي امتكتموها ونجتم من خلالها؟

– أولاً معرفة توجهات الناس وطموحاتهم وتفكيرهم وثقافتهم واحتياجاتهم وتوافقاً وكيف تتعامل مع المواطن بثقافته، واحد يعملهم وواحد تتعامل معه بامسحة وواحد تتعامل معه بعصبية منطلقة أو قريته أو حزبه.. إنها مثل قراءة كتاب لا بد أن تفكر ما بين السطور وتفهم المعاني، فلكل إنسان ولكل منطقة وكل حزب ثقافة وخصوصية ولا بد أن تفكر القراءة الصحيحة، لكل سطر معانيه ولكل منطقة أو حزب ثقافته.. يجب أن تكون على دراية قليلاً وثقافياً واجتماعياً وسياسياً، وإذا قرأت الكتاب بماغان سوف يصبح من السهل معرفة كيف تحقق أهدافك.

نرفض التدخلات

هل لديك قلق بأن الوضع اليمني أصبح مثل الوضع الباكستاني ومن أن القاعدة قد تتصم في اليمن؟



كنت أفضل تأجيل الانتخابات مدهة ووافقت على الستين تحت إلهاح التوافق الحزبي



المواطن من وإلى البلدين الشقيقين، وتذلل الكثير من الصعاب أمام المستثمرين والرأغبين في الاستثمار في أي من البلدين، وأوضح فخامتة: «سوف يتعزز التعاون بين البلدين الشقيقين بوجود اللجنة اليمنية البحرينية المشتركة والتي أقرنا تشكيلها خلال هذه الزيارة برئاسة وزير الخارجية في البلدين، مع وجود الجهات ذات العلاقة والتي ستبدأ أعمالها عبر عقد أولى اجتماعاتها في يونيو القادم إن شاء الله.. وسوف تعنى اللجنة بتفعيل وتعزيز التعاون بين البلدين وفتح آفاق واسعة أمامها، ومنها التعاون في مجال الاستثمارات، ونحن متفائلون بأن المستقبل في هذا الجانب سيكون واعدًا، وبما يحقق المصالح المشتركة للبلدين والشعبين الشقيقين اليمني والحريني».

وجسد رئيس الجمهورية ترشيحه بالاستثمارات البحرينية والخليفة عموماً في اليمن.. وقال: «إنها ستجد منا كل التشجيع والدفق بمجال التعاون المشترك بين البلدين الشقيقين، ولما فيه خير ومصالحة والتعريف اليمني والبحريني».

وقال: «لقد أخرجنا جلالة الملك بان ملكة وليسار و ٢٥٠ مليون دولار سنوياً، وهذه الخطوة العززة للاستثمار تعد ممتازة».

موجودة في المحافظات الجنوبية ولم تكن توجد جامعات ولا طرق ولا اتصالات ولا مدارس وغيرها من مشاريع البنية التحتية، والحكومة توجهت إلى تلك المحافظات حتى يلمس المواطنون هناك خير الوحدة والحرية والديموقراطية والأمن والإمان، وهذا أمر أحتاج في الوحدة لأن الإخوان في المحافظات الجنوبية سلّموا من الإعدادات والتصفيات الجسدية التي كانت تتم خلال الصراعات.. لأنه من فترة إلى أخرى كان كل طرف يذبح الآخر والآن صار لنا أكثر من ١٩ سنة منذ قيام الوحدة لم تحدث مثل تلك الصراعات الدامية وأطمأن الناس على أرواحهم وممتلكاتهم وانتهى سفاك الدماء والماسي التي كانت تحدث هناك في كل جولة جديدة من الصراعات التي لم تتوقف إلا بعد أعادة تحقيق الوحدة.

الصومال.. القرصنة

كيف يرى اليمن ظاهرة القرصنة وكيف يتعامل معها؟ – نحن نتعاون مع المجتمع الدولي ومع الدول الموجودة في البساء النولية قبالة خليج عدن والسواحل الصومالية مثل الأمريكيتين والفرنسيين والألمان والهولنديين والماليين والهنود وغيرهم لمكافحة القرصنة البحرية. بالنسبة إلى سواحلنا فهي آمنة وخفر السواحل والبحرية اليمنية حققا نتائج ممتازة واستطاعا أن يسيطرا ويمنعا أكثر من حادث قرصنة.

هل صحيح أن دولاً كبرى طلبت منكم أن تقيم لها قواعد في بعض الجزر اليمنية؟

– لا، هذا غير صحيح ونحن دعونا إلى إنشاء مركز اقليمي في اليمن لمكافحة القرصنة من أجل التنسيق وتبادل المعلومات وإدارة عمليات مكافحة القرصنة لأن القضية تضر بمصالح الجميع وهي تهدد أمن وسلامة الملاحة الدولية.

هل الوضع في الصومال خطر على اليمن؟

– نعم خطر جداً ليس على اليمن فحسب، بل وعلى المجتمع الدولي الذي لا يعرف ماذا يعاني اليمن نتيجة تفكك الصومال ومن الحرب التي تدور في الصومال على مدار ١٩ سنة، وهناك الآن أكثر من مليون نازح صومالي في اليمن ونحن نتحمل نتيجة ذلك عبئاً اقتصادياً وثقافياً وصحياً واجتماعياً وأمنياً.. لذلك نحن ندعم أي حكومة في مقديشو تعيد ترتيب الأوضاع وتقديم لها الدعم المادي والمعنوي والمالي ونعده ودعونا لن نوال الجوار إلى اليمن إلا بعد أن يكون الوضع في الصومال مستقرًا وحالاً آمنًا والاستقرار والسلام في الصومال والحفاظ على وحدته.

حتى لو كانت حكومة أصلية؟ – المهم أن تكون حكومة قادرة على ترتيب الأوضاع في الصومال وإحلال السلام فيه.. حكومة شيخ شريف أحمد في حكومة إن شاء الله معتدلة، وهو شخص معتدل معروف، وأنا اعرفه جيداً، وكان رئيساً للمحاكم، والآن يواجه ضغوطاً من الشباب الذين انفصلوا عن الحاكم ويواجه صعوبة معهم، ولكنه يدعوهم إلى الحوار وعلى تواصل معهم، نحن اتفقنا مع كثير من الدول الشقيقة ومنها المملكة العربية السعودية والإخوان في دولة الإمارات العربية المتحدة على تقديم العون والمساعدة لحكومة شيخ شريف أحمد.

هل هناك عقبة في القرصنة والإرهاب؟

– ربما، فالعقبة واحدة ولا نستطيع التفريق بين هؤلاء، فيضع هؤلاء من اللصوص الباحثين عن المال عبر طريق القرصنة وبعضهم عقائدي وموجه من تنظيم القاعدة، من أجل الإزعاج الأمني وأيضاً من أجل الحصول على المال.

لم يهفوا ذلك

ما هي قصة السلاح الروسي إلى اليمن، ولماذا أثير جدل كبير حولها.. هل هناك صفقة كبرى؟ – أخذ الأمر صبغة أكثر مما يستحق، والحقيقة يوجد تعاون مع روسيا وتسلحنا معظمه روسي، وقمنا بتحديث بعض أسلحتنا، كما أننا اشترينا بعض الآليات التي تحتاجها لدعم القوات الفعالة والأمنية للبلدان. لم يفهموا أنها بعض الآليات التي تحتاجها.. نستطيع أن نقول أنها بأقل من مليار دولار لبعض عبارة عن أسلحة مستوسطة وخفيفة للجنح، فلماذا يعارضون ذلك، وهي كانت مقابل إعفائنا من مديونية لروسيا تبلغ قيمتها مليار ومائة مليون دولار وبالتالي فإن هذه الصفقة التي تبلغ قيمتها أقل من مليار دولار أصبحت وكأنها هبة، المعارضة لم تفهم ذلك، للأسف.. لا يعرفون مصلحة اليمن.

عهد آخر.. مختلف

فخامة الرئيس، في اليوم الذي وصلت فيه إلى السلطة هل كنت تتوقع أن تظل فيها كل هذه الفترة؟ – صحيفة «واشنطن بوست»، الأميركية كتبت عندما توليت السلطة بأن الرئيس صالح لن يستمر في السلطة أكثر من ستة أشهر.

هل تتقدم أن عهد الانقلابات والمفاجآت انتهى؟

– بدأ عهد الديموقراطية. عهد الراي والراي الآخر والمشاركة الواسعة في الحكم، وهذه من إيجابيات الديموقراطية لأنه بدلاً من أن يطبخ كل شيء تحت الطاولة، صارت الأمور جميعها فوق الطاولة.

ما الخطر المرحال التي مرت بك خلال فترة ٣١ عاماً وما أصعبها؟ – في الحقيقة مررتا في اليمن بصعوبات جمة منها صعوبات التخريب في المناطق الوسطى من قبل الجبهة الوطنية التي كانت مدعومة من حكومة جنوب الوطن حينذاك وكانت فترة صعبة جداً وظروفاً صعبة، تلتها حرب الانفصال في ١٩٩٤م والتي كانت في الأخرى من الصعوبات الجمة التي واجهتها الوطن.. وهناك أكثر من موقف صعب، صعوبات اقتصادية وصعوبات أخرى منها عدم حل مشكلة الحدود بين اليمن والمملكة العربية السعودية وسلطة عمان وهذه كانت تمثل مشكلة خطيرة، ولكن عندما حلت هذه المشكلة الحدودية بين اليمن والسعودية فإنها أسهمت مساهمة كبرى في تثبيت الأوضاع الداخلية وخدمة الاستقرار الإقليمي. ■

والسلد الاجتماعي تحت مسمى قضية الجنوب. وقضية الجنوب قضية معروفة منذ ١٩٩٣-١٩٩٤م وهي قضية عناصر أعلنوا الحرب والانفصال وهربوا إلى الخارج، جزء منهم صلحوا وعادوا إلى الداخل ومن جديد أعادوا الكرة وعبر عناصر قبلية ومحدودة بتحركات في بعض المناطق في اليمن ولم يتعلمها كما تعلم البعض الديموقراطية في اليمن. نحن اخذنا بالديموقراطية لأننا بلد شوري منذ القدم، ولا يصلح لنا إلا هذا.. ان تأخذ الشخصيات الاجتماعية والسياسية دورها وتكون شريكة في السلطة هي الترجمة عندنا للمبادئ الثورية وهي ترتكز على توسيع قاعدة المشاركة.

هل يحصل اليمن على مساعدات كافيّة لحاربة القاعدة؟

– نعم نتحصل على مساعدات ولكن في مجال التدريب من؟

– من الاميريكيين وهي خبرات بسيطة متواضعة. كيف كانت آثار الأزمة الاقتصادية العالمية على اليمن؟ – آثارها كانت على البلدان كافة ونحن منها، ولكن بفرح حرجماً، فحين لسنا من الدول المتعاملة في البورصة وليس عندنا مال كثير ولكن مشكلتنا انخفاض اسعار النفط وهذا أثر علينا لأننا نعتمد ٧٥٪ من الموازنة العامة على النفط بالإضافة إلى انخفاض إنتاجنا منه وهذا أثر علينا أيضاً سلبياً.

هناك أطراف تقول ان الصلح الذي اعتمد مع الحوثيين كان لصالحهم؟

– نحن لا يهمننا المصلحة من يكون، فهؤلاء مواطنون يمتنعون، فيأخذوا صلح الحوثي والترم بالدستور والنظام والقانون فهو مواطن ولكن إذا عاد إلى الفوضى فهو سوف يتحمل مسؤولية ذلك. هل الوساطة القطرية ما زالت قائمة؟ – لا، الوساطة القطرية انتهت، وهي لاسلف شجعت الحوثي للتصاري وجعل من نفسه نداً للدولة، وهذه كانت من الجوانب السلبية التي وقعت فيها الحكومة اليمنية.

لا نشعر بالقلق..

الا تشعرين فخامة الرئيس بالقلق من الوضع في الجنوب: ألا يثير لديك أي قلق؟ – لا، أبداً لا نشعر بأي قلق.

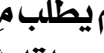
لماذا؟

– لأن المواطنين على مستوى عال من الوعي وهم حريصون على وحدتهم وهذه التي تستمعها هي أصوات نشاز معزولة ولا تعبر سوى عن نفسها. هناك كلام بأن الحكومة توجّل معالجة الأوضاع في الجنوب.

– بالعكس، الحكومة لا تفعل ذلك.. هل هناك شخص أو جهة تحب أن تعمل لنفسها مشاكل أو تفعل بقاء أي مشكلة؟

– لا، ولكننا نرحل هذه المشاكل؟

– ليس هناك قضايا نرحل.. التنمية اليوم في المحافظات الجنوبية أفضل بنسبة أكثر من ٧٠٪ من التي كانت تتم خلال الماضي هناك، لماذا؟ لأن البنية التحتية عندما جاءت الوحدة كانت غير



لم يطلب متناً أحد السماح بإقامة قواعد.. ودعونا إلى إنشاء مركز إقليمي في اليمن لمكافحة القرصنة

